المواقف

مجلة الدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ

مجلة صنف ج

المجلد 17. عدد خاص جانفي 2022



الإيداع القانوني 2007-1910
ISSN 1112-7872
E.ISSN 2600-6162

منشورات - جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر-

تصميم وطباعة
مكتبة الرشاد للطباعة والنشر - الجزائر

المواقف مجلة الدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ

Al-Mawaqif

طباعة مكتبة الرشاد

المجلد السابع عشر (17) عدد خاص، جانفي 2022.
مجلة أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث في المجتمع التاريخ،
تصدر عن جامعة معسكر، منشورات جامعة معسكر.

العنوان: المواقف: للدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ، تصدر عن جامعة معسكر **(مجلة صنف ج)**

السلسلة: المجلة، المجلد **السابع عشر**(17)، عدد خاص، جانفي 2022

الناشر : منشورات جامعة معسكر الناشر الإلكتروني جامعة معسكر و ASJP
الطبع: الرشاد للطباعة والنشر/ سيدي بلعباس/ الجزائر.

مدير المجلة: أ. د. بن طاطة سمير **ئيس التحرير:** د. برنو توفيق

هيئة التحرير:
جامعة معسكر: د. كرارز فوزية، د. برنو توفيق، د.حمادي هواري **جامعة وهران1:**د. سلطانة عابد، أ. بن معمر محمد، أ. بلهواري فاطمة؛ **جامعة وهران2:** أ. بوزيد بومدين، أ. هامل منصور، أ. تلوين حبيب؛ **جامعة مستغانم:** أ. أحمد إبراهيم، أ. حولة محمد، د. قرمان عبد القادر؛ **جامعة غرداية:** أ. خواجة عبد العزيز؛ **جامعة تلمسان:** أ. فقيه العيد، د. زازوي موفق، د.مصطفى حجازي، **جامعة الجزائر2:** أ. شريط لخضر؛ **جامعة خنشلة:** أ. موسى معيرش، أ. الشريف طاوطاو؛ **جامعة سطيف2:** د. نوري دريس، أ. سعود الطاهر؛ **جامعة قسنطينة 2:** أ. جمال حمود؛ **جامعة الوادي:** أ. شافو رضوان، أ.عقيب محمد السعيد؛ **جامعة المسيلة:** أ. خير الدين شترة؛ **جامعة تيارت:** أ. شرف عبد الحق؛ **جامعة خميس مليانة:** فكاير عبد القادر؛ **المركز الجامعي بتيبازة:** أ. دحدوح عبد القادر؛ **جامعة الأمير عبد القادر:** أ. علاوة عمارة؛ **جامعة سيدي بلعباس:** أ. قدوسي محمد؛ **الأردن:** أ. عمار الفريحيات،أ. أبو الحمام عزام؛ **مصر:** أ. سليمان عبد الواحد يوسف؛ **ماليزيا:** أ. إسيا ريس أحمد؛ **تونس:** أ. طارق صدراوي، أ. عبد الرزاق مقادمي، أ. فتحي الجراي، أ. غبري عبد الباسط، أ. منير سعيداني، أ. بحري خالد؛ **المغرب:** أ. محمد العماري، أ. سليمان زين العابدين،أ. خالد صقلي، أ. عبد الحكيم أبو اللوز؛ **قطر:** أ. بن لحسن بدران؛ **الإمارات العربية المتحدة:** أ. العياشي عنصر؛ **فلسطين:** أ. عبد الرحمان محمد رشوان، أ. موسى سرور؛**هولندا:** أ. أشرف صالح محمد؛ **العراق:** أ. هاشم خميس طارق، أ. رائد الراشد، أ. حارث علي العبيدي؛ **سوريا:** أ. قاسم النعيمي؛ **فرنسا:** أ. دحمان الحاج.

1112 -7872 **رقم الإيداع القانوني:** 2007 -1910
2600-6162 **حقوق النشر:** محفوظة لمنشورات جامعة معسكر
هواري عمر **الخطوط والرسومات:** د. قرور معاشو
الهاتف/فاكس: 00.213.45.70.75.22

almawaqif@univ-mascara.dz
http://www.univ-mascara.dz/almawaqif/index.html
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/142

قواعد النشر في مجلة المواقف

ترحب المجلة بمشاركة الأساتذة والباحثين من كل الجامعات الجزائرية والأجنبية وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة في قضايا الفلسفة والعلوم الاجتماعية والتاريخية وفقا للقواعد الآتية:

- أن يتسم البحث بالأصالة النظرية والحداثة والإسهام العلمي الجاد باللغة الوطنية واللغات الأجنبية؛
- أن لا يتجاوز عدد الكلمات 6000 كلمة؛
- أن يكون التهميش وفق أسلوب APA، أي مباشرة بعد الاقتباس أو الاستشهاد أو الإحالة، يكتب بين قوسين (اسم شهرة صاحب النص، والحرف الأول من الاسم الثاني. سنة نشر النص:الصفحة)، مثال: (سعيدوني، ن. 2007: 23)، ثم في نهاية المقال تكتب القائمة الكاملة والمرتبة أبجديا للمراجع المستعملة وفق أسلوب APA دائما على الشكل التالي:

كتاب: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). عنوان المؤلف، ط2. المدينة: دار النشر.

بحث منشور في دورية علمية: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). «عنوان البحث». اسم المجلة، المؤسسة التي تصدر المجلة، رقم المجلد(العدد)، ص.ص.(صفحة بداية البحث وصفحة نهاية البحث).

فصل من كتاب: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). «عنوان الفصل». في كتاب اسم المنسق (محرر)، عنوان المؤلف، ط2. المدينة: دار النشر. ص.ص.(صفحة بداية البحث وصفحة نهاية البحث).

بحث في أعمال مؤتمر أو ملتقى: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). «عنوان البحث». ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ ملتقى اسم ورقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.

رسالة ماجستير أو دكتوراه: اسم شهرة المؤلف، الاسم الثاني. (السنة). عنوان الرسالة. رسالة دكتوراه/ماجستير غير منشورة لنيل شهادة... في (التخصص)، الجامعة، الدولة؛

- أن تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم العلمي قبل نشرها وتحتفظ المجلة بحقها في إدخال تعديلات أو إرجاعها لأصحابها لإجراء التصحيحات اللازمة، أو رفضها إذا كانت غير منسجمة مع المعايير المنهجية والتقنية؛
- لا ترد البحوث التي تتلقاها المجلة لأصحابها نشرت أو لم تنشر.
- كل المراسلات توجه إلى السيد مدير التحرير على العناوين المشار إليها أعلاه.

الدراسات المنشورة في المجلة تعبر عن اراء اصحابها وحدهم ولا تلزم مجلة المواقف باية حال

المحتويات

العنوان	الكاتب	الصفحة
- افتتاحية العدد	د. برنو توفيق رئيس التحرير	05 -09
- إدارة الجودة الشاملة في التعليم: المفهوم، الأساليب والأهمية (مقاربة نظرية).	سوهيلة لغرس	13 - 33
- إستراتيجيات الأسرة الجزائرية في حماية عذرية الفتاة-بين استمرارية وتلاشي معتقد الـرْبِيطْ .	صبيحة كيم	34- 54
- التربية الصوفية في المنظومة التربوية الجزائرية امتدادية أم قطيعة المناهج الجديدة أنموذجا	حسين سحانين محمد حفيان	55- 74
- إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالمؤسسة الصناعية (دراسة ميدانية بوحدة إنتاج التلفاز والمستقبل الرقمي بمؤسسة عنتر تراید - كوندور الكترونيكس	توفيق براي مصطفى مرضي	75- 110
- التمثلات الاجتماعية للنقابة العمالية في الجزائر دراسة سوسيولوجية ميدانية بمؤسسة الاسمنت بسعيدة	محمد براهمي مراد مولاي حاج	111- 140
- النماذج المعرفية في العلوم الاجتماعية وإشكالية التحيز الأيديولوجي-علم الاجتماع أنموذجا-	هشام قاضي صباح قلامين رحيمة شرقي	141 - 162
- النمو، التنمية، التنمية المستدامة مراجعة للمفاهيم	حفصة كوبيبي بوزيان العجال	163 - 187
- الهوية الرقمية للباحث الجزائري ودورها في تثمين نتائج البحث العلمي.	سعاد تتبيرت	188- 211
- بعض العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الزواجي: دراسة ميدانية بولاية سطيف.	نـاميإ لعفيفي لمنور معروف	212- 239

- تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ببعض مدارس ولاية سيدي بلعباس – الجزائر-	مصطفى حلوش محمد رريب الله	240- 263
- تقييم تطبيق مناهج التعليم العام في مدارس الأطفال المعاقين بصريا.	منير بشاطة	264- 292
- دور تقانة المعلومات في تعزيز المرونة المؤسسية	عبد النور موسى	293 - 323
- صورة الموروث السياحي لولاية تبسة في ظل عولمة الإعلام مزيوة بلقاسم	بلقاسم مزيوة أميمة فضل الدين	324 - 353
- ملامح الفكر الإصلاحي في تحليلات عبد الرزاق قسوم (قضايا الإصلاح في مجالات الدين والتربية والمجتمع.)	محمد بن سعيد	354- 374
- مؤشرات الإستدامة للفلاحة الصحراوية في الجزائر ...هل توفر البديل ؟ (مقاربة سوسيو تنظيمية) (دراسة ميدانية استطلاعية -ولاية بسكرة أنموذجا)	محمد شابي كمال جغروري	375- 393
- التّواصل البيداغوجي بين المعلم والمتّعلم في ظّل التّعليم الفعال من وجهة نظر المعلم	فتيحة بن نعجة	394- 418
- الجوانية من سؤال التقليد إلى محاولة الإبداع "عثمان أمين"أنموذجا (دراسة تحليلية نقدية)	وفاء برتيمة	419- 433
- تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحوار بين الزوجين (دراسة ميدانية على موظفي بلدية القنار نشفي ولاية جيجل)	أحمد عبد الحكيم بن بعطوش سمية مجينطة	434- 457
- دينامية النسق الأسري وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الجيد لدى تلاميذ الطور الابتدائي	فتيحة فضيل	458- 507
- أثر الخدمة الوطنية على سلوكيات الفرد: دراسة ميدانية على عينة من شباب الخدمة الوطنية	مداني مداني أحمد لدرم	508 – 528

- المرأة المعنفة بين: المفهوم، وجغرافية الأسباب"	كريمة هرندي	529- 541
- معطيات جديدة حول الحياة الدينية في موقع "قلعة بوعطفان"من خلال النقيشات اللاتينية والمخلفات الأثرية	فاطمة الزهراء بوذراع محمد فوزي معلم	542- 559
- الآفات التي تهدد الحقول والأراضي الزراعية في حضارة العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية	سامية معاشي	560- 579
ترخيص الديبلوماتا في الكورسوس العمومي في الإمبراطورية الرومانية	محمد شيباني سليم دريسي	580- 605
- الطقوس الجنائزية خلال الفترة الرومانية بمدينة كويكول (جميلة حاليا)	سعيد خاشة	606 - 625
- أسس ومبادئ رقمنة الخرائط الأثرية القديمة واستخلاص وتحليل بياناتها "دراسة حالة الأطلس الأثري للجزائر"	عبد الرزاق بابا سليم عنان محمد المصطفى فيلاح	626 – 661
- الغناء والطرب عند المسلمين (ق 1 - 4 هـ/ ق 7 - 10م)	الأعرج داودي	662- 699
- بجاية في العصر الوسيط – دراسة في أحوالها الاقتصادية من القرن 5 إلى 10هـ/11-16م	خالد حموم	700- 714
- علاقة الفقيه بالسلطان في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط	لخضر سعيداني	715- 730
- رُوَّاد الاستشراق الألماني والحضارة العربية الإسلامية "إسهامات علمية واستدراكات نقدية"	محمد عيساوي	731- 759
- أثر الأندلسيين في الحياة العلمية والدينية والأدبية بمدينة الجزائر خلال العهد العثماني	فوزية لزغم	760- 791
الهيئات الحرفية بمدينة الجزائر في العهد العثماني	حليم سرحان	792 - 809

- حواضر وادي ميزاب عبر التاريخ	مصطفى طاعة إبراهيم سعيود	838 - 810
- قصور ولاية البيض من خلال المصادر والدراسات التاريخية بين القرنين (2هـ/8م) و(9هـ/17م)	بن عامر بكارة	862 -839
- الطاهر أحمد الزاوي وإسهاماته في كتابة تاريخ طرابلس الغرب (1890-1986)	أحمد الزاوي رشيد مياد	886 -863
- عقبات المشروع الاستيطاني الفرنسي في الجزائر مع بداية الاحتلال	سيدي محمد رامي	908 -887
- السلوكات السياسية والاجتماعية للكولون ونظرتهم للجزائريين 1830- 1954	محمد داعي	925 -909
- التربية السياسية عند الشيخ البشير الإبراهيمي	حمزة عايد	955 -926
- دور جمعية العلماء المسلمين في نشر الوعي التحرري لدى المجتمع الجزائري، من منظور سوسيوتاريخي	نوار بورزق أحمد شنتي	972 - 956
- موقف النخبة الجزائرية من مجازر 08 ماي 1945 م	محمد رابح عبد القادر جيلالي بلوفة	990 - 973
- ثورة الماوماو ضد التواجد الاستعماري البريطاني في كينيا (1956-1952م)	صدام بن فرج	1010 - 991
- تطور عمليات التسليح خلال الثورة التحريرية الجزائرية بإقليم تبسة 1956-1958م	نبيل الجابري	1031 - 1011
- تطور خط موريس وأثره على سكان المنطقة الحدودية خلال الثورة(1962-1957)	محمد بن ترار نور الدين إيلال	1048 - 1032
- التعايش بين الشعوب والحوار بين الأديان" حتمية الماضي والحاضر"	عبد القادر بن بكار	1076 -1049
- مؤسسات الذاكرة في الجزائر: النشأة والتطور مؤسسات الذاكرة في الجزائر: النشأة والتطور	عبد القادر قاضي زين الدين كادي	1101 - 1077
- أزمة المشروع بين طبيعة المنهج الإبستمولوجي وتطبيقاته على التراث. (قراءة نقدية في مشروع نقد	عبد الله بكيري	1125 - 1102

العقل العربي للجابري)

- القول الشعري وتجاوز الخطاب التقني في فلسفة مارتن هيدغر	مليكة سحابات	1145 - 1126
- اللغة وتأويل النص القرآني في الفكر العربي المعاصر (محمد شحرور أنموذجا)	الميلود بوشاقة	1166 - 1146
- فكرة الله بين ديكارت وسبينوزا	زهرة عبيد الله جوهر بلحناقي	1185 - 1167
- الشيخ عبد الحميد بن باديس بين المرجعية الأشعرية والتوجّه السلفي.	محمد الكبير فقيقي	1203 - 1186
- جدل المشاركة والمماثلة عند طه عبد الرحمن	صبري لخميسي	1225 - 1204
- المعقول واللامعقول في فلسفة توماس كون	حمدان بوصالحيح	1266 - 1226
- التوجيه الأسري للأبناء في استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي نموذجا Face book الفايس بوك	فضيلة سلطاني	1296 - 1267
- مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة الحسن البصري بسيدي عامر ولاية المسيلة	عبد القادر حنة رمضان خطوط	1319 - 1297
- الاعتبارات النفسية والبيداغوجية الموجهة لتثمين التطور اللغوي بمرحلة الطفولة المبكرة- المتأخرين كلاميا نموذج	عبد الهادي عيدوسي	1337 - 1320
- الأخلاق الصوفية وأثرها في الوقاية من التطرف الفكري	عبد القادر سلطاني	1366 - 1338
- جرائم القتل عند الأحداث : قراءة نفسو اجتماعية	نفيسة عيساوي	225 – 197

1422 - 1388	Mohamed Chérif MARZOUGUI	- Aspects romano-africains dans la Haute Steppe tunisienne : étude socioculturelle
1450 - 1423	Salima SIADA	La mémoire rectifiée: Exemples sur les modalités de commémoration de l'enfant en Afrique romaine (1er s.ap.JC-3èmes.ap.JC)

كلمة السيد مدير الجامعة
أ.د. سمير بن طاطة

يطيب لي من خلال هذه الكلمة الموجزة، الترحيب بكل متصفح لهذا العدد الخاص، من مجلة المواقف للدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ في مجلدها السابع عشر. مجلة تعهدت عن نفسها أن تكون منبرا لنشر عصارة أبحاث المتخصصين في مجال علم الاجتماع والتاريخ والفلسفة وعلم النفس والدكتوراليين.

فمن هذا المقام، أحيي كل أعضاء هيئة التحرير والأساتذة المحكمين، لانتقائهم نوعية المقالات، مع تنوع المواضيع الهادفة للرقي بهذه المجلة إلى المصف الدولي بعد أن ذاع صيتها أفاق الوطن العربي، من خلال تحقيق المؤشرات السامية و تحديد ملامح راقية لجودة المقالات العلمية المقدمة للقارئ الكريم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل الباحثين على اختيارهم مجلتنا كمنصة عرض مقالاتهم الهادفة لإثرائهم المحتوى وتصويب الأهداف الرامية للرقي بالمنتوج العلمي المعروض للمتصفح الوفي.

كل التوفيق للقائمين على المجلة و دوام الاستمرارية لمجلتنا.

أ.د. بن طاطة سمير
مدير المجلة

افتتاحية العدد

د. برنو توفيق؛
رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

تتواصل الاشراقات العلمية لمجلة المواقف، للدراسات والبحوث في المجتمع والتاريخ، حيث يتشرف طاقمها الشاب بتقديم عدد خاص من المجلد السابع عشر (17) للقارئ المتخصص، والذي ضم دراسات متميزة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع، التاريخ بتفرعاته، الانثربولوجيا والفلسفة)؛ وحتى مواضيع عن قضايا الساعة، وقد صدر هذا العدد بميزتين: الأولى أنه عدد يحمل 60 مقالا، والثانية أنه تزامن مع نفحات أحداث الثورة التحريرية الجزائرية ونقصد بذلك ذكرى إضراب ثمانية أيام ما بين 28 جانفي إلى 04 فيفري 1957.

لقد حمل هذا العدد الخاص 60 مقالا توزعت وترتبت بحسب أولوية تاريخ الإرسال على 21 مقالا في علم الاجتماع، 24 مقال في التاريخ وعلم الآثار، 13 مقالات في علم النفس والأنثروبولوجيا والفلسفة، وهناك مقالين باللغة الأجنبية.

تضمن قسم علم الاجتماع مقالات تطرقت إلى مواضيع مختلفة غير أن معظمها تطرق إلى موضوع التعليم وجودته وعلاقة مختلف الأطراف في تطوره بالإضافة إلى قضايا أخرى مرتبطة بتأثير التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة، الهوية الرقمية، التكافل الاجتماعي، التوافق الزواجي، مواقع التواصل الاجتماعي، الظواهر الاجتماعية المختلفة، التقويم التربوي والبيداغوجي، مؤشرات الاستدامة، الخدمة الوطنية، المرأة، الهجرة، الفكر، العمل النقابي...

أما مقالات التاريخ فقد توزعت على التخصصات الأربعة للتاريخ: القديم، الوسيط، الحديث، المعاصر. وحتى علم الآثار أخذ نصيبه هو الآخر من خلال موضوع رقمنة الخرائط الأثرية القديمة، كما نجد أن أغلبها قد خص الجزائر كإطار جغرافي في معظم الدراسات وأخذت فترة الحركة الوطنية والثورة الجزائرية 1830-1962 حصة الأسد، ومنها أيضا ما مس الغرب الإسلامي، وهناك مقالات عالجت مواضيع تخص القارة الإفريقية كثورة الماوماو في كينيا. بالإضافة إلى مقال يجمع التاريخ بتخصص علم المكتبات وهو حديث الساعة: مؤسسات الذاكرة في الجزائر.

أما الجزء الثالث من المقالات فقد تطرق إلى مواضيع تتصل بنقد المشاريع العربية، اللغة وتأويل النص القرآني، المرجعية الدينية للشيخ عبد الحميد ابن باديس، محطات في الدراسات الفلسفية، الأخلاق الصوفية، الفكر الفلسفي الجزائري، دراسات نفسية وبيداغوجية، توجيهات في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي نهاية هذه الافتتاحية لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للسيد مدير جامعة معسكر لتشجيعه الدائم والمستمر، ولعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يسعى دوما لتوفير ما يلزم لاستمرارية المجلة وتذليل الصعوبات لهيئة التحرير، كما لا يفوتني إبداء روح الامتنان والثناء على أعضاء هيئة التحرير والإشراف العلمي الذين ضحوا بوقتهم للمساهمة في هذا العدد الخاص؛ والذي نأمل أن يكون إضافة علمية تساهم في إثراء النقاش حول موضوعات البحوث والدراسات المنشورة ضمنه، وإضافة للمكتبة الجامعية؛ والله ولي التوفيق.

مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ **ISSN:** 1112- 7872
E-ISSN: 2600-6162
مجلد: 17 عدد: خاص جانفي 2022
العنوان: دور تقانة المعلومات في تعزيز المرونة... ص.ص 293- 323.

دور تقانة المعلومات في تعزيز المرونة المؤسسية دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل

د. موسى عبد النور[1]
جامعة محمد بوضياف المسيلة
abdenour.moussa@Univ-Msila.dz

تاريخ الإرسال:2020/04/22؛ تاريخ القبول: 2021/05/20

The role of information technology in promoting institutional flexibility - A field study on a sample of the workers of the port Enterprise djen djen - Jijel

Dr. Moussa Abdenour

Abstract:

The study aimed to test the relationship between the variable of information technology in its dimensions (management information systems, electronic leader decisions) and the variable of institutional flexibility, in the port institution djen djen in Jijel, where it distributed its questionnaire on a intended sample consisting of (105) individual. The results showed that there was a medium-sized expulsion relationship between management information systems and effective decision-making, and that there was a medium adverse relationship between e-leader decisions and the development of work according to clear systems and the study concluded that there were differences between the two dimensions attributable to a variable: gender seniority at work while there were no differences attributable to a variable: age and job name.

Keywords: Information Technology; Institutional Flexibility; Management Information Systems; Decision-Making; Electronic Leadership.

الملخص:
هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين متغير تقانة المعلومات بأبعادها (نظم المعلومات الإدارية، قرارات القائد الإلكتروني)، ومتغير المرونة المؤسسية بالمؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل، حيث وزعت استبانه على عينة قصدية متكونة من (105) مفردة وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين فعالية نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات الفعالة، وأن هناك علاقة عكسية متوسطة بين قرارات القائد الإلكتروني وتنمية العمل وفق نظم واضحة، وخلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين البعدين تعزى لمتغير الجنس والأقدمية في العمل، في حين لا توجد فروق تعزى لمتغير السن والمسمى الوظيفي.
الكلمات المفتاحية: تقانة المعلومات؛ المرونة المؤسسية؛ نظم المعلومات الإدارية؛ اتخاذ القرار؛ القيادة الإلكترونية.

مقدمة:
تزايد اهتمام الدول مؤخرا بالتقنيات الحديثة في مجال العمل الإداري داخل التنظيمات تزايدا ملحوظا نظرا لأهميتها ودورها الفعال في التنمية الشاملة، الأمر الذي دفع الدول النامية إلى تبني سياسة نقل وامتلاك التكنولوجيا بأبعادها وانعكاساتها المختلفة، فمن هذا المنطلق سعت هذه الدول لإحداث عمليات إصلاح شاملة تجلت في تبني سياسة اقتصاد السوق كخيار حتمي في سبيل جلب الاستثمارات الأجنبية والنهوض بمجتمعاتها بأساليب اقتصادية وتنظيمية متباينة.

وتعد تقانة المعلومات من المفاهيم التي اقتحمت العديد من المجالات البحثية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لاسيما علم الاجتماع المؤسسة، لما لها من أثر في الفعالية وتجويد الأداء المؤسسي على العموم، ومنه تحقيق الأهداف المؤسسية المرجوة وهذا بمحاكاة ثورة العصر الجديدة (ثورة المعلومات)، التي باتت ملامحها ملموسة في جل التنظيمات مهما كان هدفها أو شكلها أو الغاية التي وجدت من أجلها.

وتشير الدراسات التنظيرية إلى أن المؤسسة المرنة تعتمد على دمج تقانة المعلومات وموردها البشري المؤهل، حيث تتكامل وتتناسق

البنية الوظيفية للمؤسسة في شقها المادي والإنساني في سبيل تجنب ثقافة الجمود المؤسسي المتوارث في المؤسسات التقليدية تماشيا مع تحديات البيئة الخارجية في مقدمتها تقانة المعلومات المتجددة.

إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع امتلاك التقنيات الحديثة في العمل الإداري كظاهرة تنظيمية، والاستثمار فيها من المواضيع الحديثة التي أضحت تثير الكثير من النقاش في مختلف الدوائر العلمية، كالعلوم الإدارية، السياسية وعلم الاجتماع، حيث يحاول الباحثون في هذه الحقول المعرفية إيجاد الآليات الكفيلة لتمكين المؤسسات من التأقلم والتكيف مع متطلبات التغير في البيئة الخارجية، في مقدمتها وسائل تكنولوجيا المعلومات وأدواتها وعلى وجه الخصوص الحواسيب ومختلف أنظمة المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، الأمر الذي من شأنه تمكين العاملين من تجميع ومعالجة وتخزين واسترجاع ونشر البيانات والمعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة.

هذه التحديات يتطلب إدراكها من قبل الفئات المسيسة من صانعي القرار خاصة ما تعلق بجانبها الإداري من حيث اتخاذ القرارات الفعالة، بالاعتماد على مختلف أنظمة المعلومات وكذا بالجانب الفني من حيث تطوير السلوك التنظيمي للعمال مع تنمية العمل وفق نظم واضحة، من خلال تتبع متطلبات المهام الجديدة المتعلقة بالوظائف التي أضحت تتطلب إعادة هيكلة مستمرة خاصة مع إدخال تكنولوجيا المعلومات؛ أين يحتم استغلال هذه التغيرات من أجل تعزيز المرونة المؤسسية.

فالواقع المؤسسي أضحى يحتم التفكير في السبل الكفيلة بتحسين الأداء وتجويده وفق متطلبات تغير البيئة الخارجية؛ وذلك من خلال التخلي على النظم الإدارية القديمة التي قدمها الباحثين أمثال (Taylor, barnard, fayol) وغيرهم في بداية القرن الماضي والتي ركزت على مركزية اتخاذ القرارات وإلى وجود تعليمات وأوامر محددة والسعي لتعزيز رسمية العمل (الزيدي وقصي، 2016: 50)، الأمر الذي يحتم التعامل مع تقانة المعلومات كوسيلة لتخطي الجمود المؤسسي وتعزيز المرونة المؤسسية المنشودة.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث موضوع العلاقة بين تقانة المعلومات وتعزيز المرونة المؤسسية بالمؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل مترجمة في تساؤل رئيسي مفاده: **هل توجد علاقة بين تقانة المعلومات وتعزيز المرونة المؤسسية بالمؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل؟**

فرضيات الدراسة:

بعد الاطلاع على التراث النظري لهذه الدراسة تم صياغة فرضياتها على النحو التالي:

- ✓ توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى تقانة المعلومات وتعزيز المرونة المؤسسية.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى نظم المعلومات الإدارية ودرجة اتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى قرارات القائد الإلكتروني ودرجة تنمية العمل وفق نظم واضحة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات وتعزيز المرونة المؤسسية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، والأقدمية في العمل).

أهمية وأهداف الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع تقانة المعلومات كظاهرة تنظيمية، التي تعتبر من التحديات التي تواجهها المؤسسات الجزائرية في الوقت الراهن، والتي تفرضها البيئة الخارجية وتكمن الفائدة المتوخاة من هده الورقة البحثية في:

- الوقوف على الدور الذي تلعبه أنظمة المعلومات المعتمدة في المؤسسة وعلاقتها بالقرارات الإدارية المتخذة.
- مدى فعالية قرارات القائد الإلكتروني (المشرفين ممن يعتمدون على مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء مهامهم).
- الوقوف على مدى تنمية العمل وفق نظم واضحة بالاعتماد على مختلف التقنيات الحديثة.

- الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية التي تسعى لتحقيقها أي مؤسسة حديثة تتطلع لتجويد أدائها المؤسسي.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استعمال المؤسسة تقانة المعلومات في العمل الإداري والبحث عن العلاقة الارتباطية بين مستوى تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية كهدف رئيسي، كما ترمي لتحقيق أهداف فرعية كالبحث عن العلاقة بين مستوى نظم المعلومات الإدارية ودرجة اتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة، البحث عن العلاقة بين مستوى قرارات القائد الإلكتروني ودرجة تنمية العمل وفق نظم واضحة، وتهدف أيضا إلى التعرف على مدى وجود فروق بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو مستوى تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، الأقدمية في العمل)، كما يرمي الباحث في الأخير للوصول إلى بعض المقترحات لتعزيز المرونة المؤسسية في ظل تقانة المعلومات.

مفاهيم الدراسة:

تقانة المعلومات: تعرف على أنها "مجموعة من الأفراد والبيانات والإجراءات والمكونات المادية التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المنظمة، وهو بذلك يرتكز على المكونات الأساسية وأهميتها في تحقيق أهداف إدارة المعلومات". (مسلم، 2015: 126)

التعريف الإجرائي: يقصد بتقانة المعلومات في هذه الدراسة، مختلف البرامج ونظم المعلومات الإدارية، والتي لها الدور في تحسين انسيابية العمل والمعلومات في شتى الاتجاهات ومعالجة المعلومات وترتيبها وتصنيفها وتحليلها وتخزينها، بما يخدم في النهاية الفئات المسيسة من صانعي القرار في المؤسسة محل الدراسة. ليتحقق في النهاية الآنية في اتخاذ القرار مع السرعة، الدقة والمرونة المطلوبة.

المرونة المؤسسية: تعرف على أنها "القدرة على القيام بالأعمال الغير مخطط لها والأنشطة الجديدة والاستجابة للتحولات الغير متوقعة في طلبات السوق أو طلبات العملاء الفريدة من نوعها".(سالم، 2013: 14)

التعريف الإجرائي: يقصد بالمرونة المؤسسية في هذه الدراسة، مدى استجابة وتعاطي المشرفين ممن يشتغلون على تقانة المعلومات (القائد الإلكتروني) لمختلف التحديات التي تفرضها تغيرات البيئة الخارجية. والتي تنعكس على البيئة المؤسسية من خلال اتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة وتنمية العمل وفق نظم واضحة بالاعتماد على تقانة المعلومات المتاحة.

نظم المعلومات الإدارية: تعرف على أنها "مجموعة من الأجزاء المركبة والمكونة ذات العلاقة بأعمال جمع ومعالجة، خزن، وتوزيع المعلومات لدعم صناعة واتخاذ القرار في المنظمة". (العاني وجواد، 2008: 251)

التعريف الإجرائي: يقصد بنظم المعلومات الإدارية في هذه الدراسة، مجموعة من الأنظمة المتناسقة والمتفاعلة في ما بينها، الموزعة عبر مختلف الأقسام والوحدات الإدارية داخل المؤسسة والتي تمكن من معالجة الخلل لحظة وقوعه من خلال المساعدة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت الملائم، بما ينعكس إيجابا على العمل المؤسسي من خلال تعزيز المرونة المؤسسية.

اتخاذ القرار: هو "عملية اختيار بديل واحد من بين مجموعة من البدائل الممكنة لتحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة، في ضوء عوامل البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمنظمة". (برهان ورخو، 1998: 63).

التعريف الإجرائي: يقصد باتخاذ القرار في هذه الدراسة، عملية اختيار بديل من عدة بدائل، يتم اقتراحها من طرف نظام المعلومات المعتمد في عملية العمل، والذي يمكن في النهاية من تجسيد وتعزيز المرونة المؤسسية كهدف رئيسي في هذه المنظمة.

القيادة الإلكترونية: تعرف على أنها "أساليب التأثير التي تحدث في البنى التنظيمية الجديدة المتأثرة بتقنيات الاتصالات والمعلومات، المنظمات الشبكية، أو المنظمات الافتراضية، والتي تعرف اليوم ببيئات العمل الجديدة أو البيئات الإلكترونية". (Avolio, Bruce, Surinder and Kahai, 2003:325).

التعريف الإجرائي: يقصد بالقيادة الإلكترونية في هذه الدراسة، قدرة المشرفين والرؤساء داخل المؤسسة على التوجيه والتأثير في سلوكهم في مجال التقنية بكفاءة وفعالية، وذلك من خلال الاستعانة بمختلف التقنيات الحديثة.

الدراسات السابقة:

بهدف تعزيز مخطط الدراسة وفرضياته وأهدافه، تم التطرق لعدد من الدراسات التي تخص موضوع البحث وقوفا على مضامينها ومدلولاتها المنهجية، فضلا عن ملامستها على نحو مباشر وغير مباشر لمتغيرات الدراسة الحالية وأبعادها، وفي هذا السياق سيتم عرض أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وفقا لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة AL-JAAFARI (2005)، بعنوان: IT Systems » Evaluation Process In Local And Foreign Bank Operating In Jordan And Its Effect On Their Effectiveness » ، التي هدفت إلى رفع مستوى أداء المصارف التجارية العاملة بالأردن، من خلال العمل في ظل بنية تحتية مرنة لتكنولوجيا المعلومات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (120) فردا من موظفي البنوك التجارية الأردنية. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الخطط الإستراتيجية لأي منظمة وخاصة البنوك التجارية، يجب أن تكون بمحاذاة الخطط الإستراتيجية في دائرة تكنولوجيا المعلومات من خلال مرونة البنية التحتية لها، لتستطيع تحقيق الارتقاء المطلوب في مجال المصارف التجارية، وأوصت الدراسة أن على البنوك التجارية الأردنية الاعتماد على التخطيط الفعال لدائرة تكنولوجيا المعلومات وعناصر بنيتها وتوسيع قاعدتها؛ وذلك للحصول على أفضل النتائج في جميع مراحل تطور البنوك في ظل المنافسة القائمة، وأوصت الدراسة أن على البنوك التجارية العمل وفق خطط إستراتيجية تتضمن جميع المستويات الوظيفية للارتقاء بالمستوى المطلوب بالعمل المصرفي.

دراسة زادري (2010)، بعنوان"واقع الانترانت في المؤسسات الجزائرية، المديرية الجهوية بقسنطينة مؤسسة نجمة نموذجا"،

هدفت إلى الكشف والتعمق في واقع تكنولوجيا الانترانت في المؤسسات الجزائرية من حيث إمكانية تطبيقها، التحكم فيها، الاستفادة من خدماتها وأثارها الاجتماعية على الموظفين، واعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية كأدوات للتحليل الإحصائي، وخلصت الدراسة إلى نتائج مفادها أن شبكة الانترانت وسيلة اتصال داخلية ناجحة وفعالة، وأنها توفر البيانات والمعلومات التي يستند عليها في الكثير من المهام والقرارات بالمؤسسة؛ وبالتالي اقتناؤها يؤدي حتما إلى توفير الكثير من الجهد والمال والوقت من جهة، والوصول إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة بكل دقة وإتقان من جهة ثانية.

دراسة السلنتي وآخرون (2018)، بعنوان "أثر المرونة التنظيمية على الأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على العاملين بمستشفيات دمياط"، التي هدفت إلى التعرف على مدى وجود علاقة ارتباط ايجابية وكدا تحديد تأثير أبعاد المرونة التنظيمية وأبعاد الأداء الوظيفي للعاملين بمستشفيات دمياط، وكدا التعرف على الفروق المعنوية بين أراء العاملين حول أبعاد كل من المرونة التنظيمية والأداء الوظيفي في المستشفيات (الحكومية، الخاصة)، كما تناولت الدراسة الخصائص الديموغرافية (النوع، العمر، الخبرة، طبيعة الوظيفة، الحالة الاجتماعية) واعتمد الباحثون على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في: الإحصاء الوصفي، معامل الثبات ألفا كرونباخ، تحليل الارتباط بيرسون، الانحدار المتعدد، تحليل التباين ANOVA، ومعامل اختبار مان ويتني، حيث توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط معنوي بين أبعاد المرونة التنظيمية وأبعاد الأداء الوظيفي، كما توصلت النتائج أن أكثر أبعاد المرونة التنظيمية تأثيرا على الأداء الوظيفي هي المرونة التكتيكية المتضمنة التكيف في الهيكل التنظيمي وعمليات اتخاذ القرارات والاتصال المناسب مع الظروف المتغيرة بطريقة متطورة، كما اقترحت الدراسة كأفكار لبحوث مستقبلية دراسة أثر القدرة التكنولوجية كمتغير وسيط بين المرونة التنظيمية والأداء الوظيفي.

دراسة حمو خليل وأيوب الشيخ (2019)، بعنوان "دور عناصر الإدارة الإلكترونية في تعزيز المرونة التنظيمية، دراسة استطلاعية

لعينة من الكليات في جامعة الموصل"، هدفت إلى اختبار العلاقة وقياس التأثير بين عناصر وشروط نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية المتمثلة في (التقنية الرقيمة، العمليات الإلكترونية، الإستراتيجية الالكترونية، التسويق الإلكتروني، الهيكل الإلكتروني، القيادة الإلكترونية) وعوامل تحسين مستوى المرونة التنظيمية المتمثلة في (تقانة التعلم التنظيمي، الهيكل التنظيمي، سلوك ومهارة العاملين، القدرات التكنولوجية، التدريب والتطوير)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية وتأثير معنوي قوي بين عناصر نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية وعوامل تحسين مستوى المرونة التنظيمية، بما فيها عنصر القيادة الالكترونية، حيث توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة الإلكترونية والمرونة التنظيمية حيث بلغت (0.60)، ووجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التقنية الرقمية والمرونة التنظيمية بشدة علاقة قدرها (0.71).

دراسة أحمد عبد العالي (2019)، بعنوان"متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة الإستراتيجية بالجامعات المصرية، جامعة سوهاج نموذجا"، التي هدفت إلى التعرف على المرتكزات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بالجامعات المصرية، وتحديد الواقع الفعلي للرشاقة الإستراتيجية والمتطلبات التكنولوجية اللازمة لتحقيقها، واعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في: التوزيع التكراري لوصف خصائص مجتمع الدراسة، استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة إجابات أفراد العينة تجاه محاور الأداة المعتمدة، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- لتقانة المعلومات دور فعال في دعم رشاقة اتخاذ القرار من خلال تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد المبذول وتقليل التكاليف وزيادة الدقة والسرعة في عمليات الإنجاز ورفع الإنتاجية الإدارية.
- حاجة الجامعات المصرية لتحقيق الرشاقة الإستراتيجية لوجود بنية تحتية متكاملة ومرنة الاستخدام من تكنولوجيا المعلومات، لتمكنها من الوقوف بوجه التحديات التنافسية التي تواجهها من منطلق أن مرونة البنية التحتية التكنولوجية يمكن استخدامها في العديد من المجالات.

- وجود جوانب الرشاقة الإستراتيجية بجامعة سوهاج بنسب متوسطة.

الجانب الميداني للدراسة:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي (المسح بالعينة) لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة الوصفية، وتحقيق أهدافها والوصول إلى إجابات تسهم في وصف الظاهرة التنظيمية المدروسة وفق إجابات أفراد العينة حول دور تقانة المعلومات في تعزيز المرونة المؤسسية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة العاملين بالمؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل والبالغ عددهم (1283) عامل (ة) مقسمين إلى (114) إطار، (321)عامل تحكم، (695) عون تنفيذ، موزعين على خمسة (05) مديريات، ومن أجل تحقيق الغرض الفعلي من الدراسة تم اختيار عينة **قصدية (غرضية)** بلغ حجمها (105) مفردة ممن يشتغلون على التقنيات الحديثة للمعلومات بالمؤسسة المينائية.

خصائص عينة الدراسة:

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المعتمدة، يوضحها الجدول (01).

الجدول (01): الخصائص الأساسية لعينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	75	%71.40
	أنثى	30	%28.60
	المجموع	105	%100
السن	من 20 إلى 29 سنة	10	%9.5
	من 30 إلى 39 سنة	75	%71.4
	من 40 إلى 49 سنة	16	%15.2
	من 50 سنة فما فوق	04	%3.8
	المجموع	105	%100

المستوى التعليمي	متوسط	07	%6.7
	ثانوي	25	%23.8
	جامعي	73	%69.5
	المجموع	105	%100
المسمى الوظيفي	عامل تنفيذ	15	%20
	عامل تحكم	52	%49.5
	إطار	38	%36.2
	المجموع	105	%100
الأقدمية في العمل	أقل من 5 سنوات	14	%13.3
	من 5 إلى 9 سنوات	36	%34.3
	من 10 إلى 14 سنة	23	%21.9
	من 15 إلى 19 سنة	12	%11.4
	من 20 إلى 24 سنة	09	%8.6
	من 25 إلى 29 سنة	06	%5.7
	من 30 سنة فما فوق	05	%4.8
	المجموع	105	%100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19

من خلال الجدول (01) يتضح أن أغلب المبحوثين ذكور وذلك بنسبة 71.40% من المجموع الكلي للمبحوثين، مقابل 28.60% إناث، ويمكن إرجاع هذا التفاوت بين الجنسين إلى عوامل تاريخية وأخرى اجتماعية؛ فالتاريخية تتعلق ببداية أشغال المؤسسة المينائية التي تزامنت مع العشرية السوداء والتي أثرت على إقبال المرأة على العمل، أما العوامل الاجتماعية فتتمثل في تدخل القيم والعادات والتقاليد السائدة في المحيط الاجتماعي لولاية جيجل المعروف بمحيطه المحافظ، وهو ما فتح مجال التوظيف أمام فئة الذكور، أما الفئة العمرية الغالبة تلك التي تتراوح أعمارها من 30 إلى 39 سنة،

بنسبة 71.40% من المجموع الكلي للمبحوثين، مما يدل على أن أغلب عمال المؤسسة من فئة الشباب وهو ما يساعد على تعزيز وتكريس مبادئ المرونة المؤسسية؛ كون الشباب في الغالب لهم القدرة الفكرية والجسدية تساعدهم على الحركة وتحمل أعباء العمل، كما أن أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي وذلك بنسبة 69.5% من مجموعهم الكلي، وهو ما يشير إلى أهمية التخصص والمهارة التي تتطلبها الوظائف التي تعتمد على تقانة المعلومات، كما أن عمال التحكم هي الفئة الأكثر تمثيلا بنسبة 49.5% من المجموع الكلي للمبحوثين، فهذه الفئة من العمال لها أكثر كفاءة وأكثر تحكم في وسائل تقانة المعلومات، أما عن الفئة السائدة والتي لها أقدميه في العمل تلك التي حددت مدة عملها من 5 إلى 9 سنوات بنسبة 34.3% من المجموع الكلي للعينة بالمؤسسة، وهي أقدمية كفيلة بمد العامل بالخبرة الفنية والمهنية المكرسة لنسق التكنولوجيات الحديثة ومحدداتها التنظيمية.

أداة الدراسة:

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تضمنت أداة الدراسة ستة وثلاثون (36) سؤالا وجهت إلى مائة وخمسة (105) مبحوثا، يمثلون الفئات الفاعلة في مجال تقنيات المعلومات في المؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل، وتضمن الاستبيان ثلاثة محاور تتماشى ومتغيرات الدراسة:

المحور الأول: خاص بالبيانات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، الأقدمية في العمل).

المحور الثاني: تضمن عبارات لقياس المؤشرات المرتبطة بتقانة المعلومات، اشتمل على بعدين أساسيين هما نظم المعلومات الإدارية والقيادة الإلكترونية.

المحور الثالث: احتوى على عبارات تقيس درجة المرونة المؤسسية، من خلال بعدين أساسيين هما اتخاذ القرارات وتنمية العمل وفق نظم واضحة.

تقدير استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الأداة بناء على المتوسط الحسابي:

تم تحديد القيم المعيارية للقياس باستخدام المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة (عمال تنفيذ، عمال تحكم، وإطارات) بالمؤسسة المينائية، كما هو مبين في الجدول (02)

الجدول (02): الدرجات المعتمدة في مناقشة النتائج

المجالات المعتمدة لتصنيف المتوسط الحسابي	درجة التطبيق
من 1 إلى 2.60	موافقة ضعيفة
من 2.61 إلى 3.40	موافقة متوسطة
من 3.41 إلى 5	موافقة عالية

المصدر: من إعداد الباحث

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين وذلك لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى ملائمة ووضوح محتويات الاستبانة لقياس ما وضعت لأجله، وبناء على ذلك تم تعديل وبناء الاستبانة في شكلها النهائي.

ثبات الاستبيان: من أجل اختبار ثبات الاستبيان والتأكد من مصداقية المبحوثين في الإجابة على عباراته، تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) بصيغتها النهائية الكلية، الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (03): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد العبارات	قيمة معامل الثبات ألفا- كرونباخ
36	0.688

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS النسخة 19.

من خلال الجدول (03) يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة قيمته(0.688) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التحليل العلمي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) نسخة 19 وهي:

- التكرارات والنسب المئوية لإيجاد التمثيل النسبي للعينة حسب الخصائص الديمغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوصيف الإجابات وفقا لمقياس ليكرث الخماسي.
- معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين أبعاد وبنود الاستبيان.
- اختبار (ت) (T-TEST) لاختبار العينات المستقلة لإيجاد الفروق حسب (جنس المبحوث).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات حسب الخصائص الديمغرافية للمبحوثين (السن، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، الأقدمية في العمل).

عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية ودرجة اتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة.

الجدول (04): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نظم المعلومات الإدارية			
01	يساهم الاعتماد على تقانة المعلومات في خلق ميزة تنافسية لدى مؤسستكم	2.75	0.662	6
02	تعتقد ان نظم المعلومات الإدارية مكنت من الرفع في كفاءة العمل.	3.60	0.715	4
03	مكن ربط المديريات والأقسام الإدارية بشبكة واحدة معالجة الخلل لحظة وقوعه	4.27	0.444	2
04	تعطي مخرجات نظم المعلومات الحالي نتائج دقيقة وذات نوعية من أجل اتخاذ قرارات فعالة.	4.44	0.603	1
05	ترى أن نظم المعلومات الإدارية مكنت من تحسين أداء العمال بالمؤسسة.	1.95	0.924	9

06	تتوفر المؤسسة على برمجيات فعالة لتسيير شبكة الاتصالات تربطها بالفروع الأخرى المتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن.	3.15	0.718	5
07	تعتقد أن استخدام نظم المعلومات الإدارية يتواجد في كل المستويات الإدارية داخل المؤسسة.	4.25	0.704	3
08	تساهم مختلف البرمجيات المعتمدة في المؤسسة في ترشيد العملية الإدارية.	2.65	0.720	7
09	تعتقد أن نظم المعلومات الإدارية مكنت من تعزيز المرونة المؤسسية.	2.37	0.858	8
	اتخاذ قرارات فعالة			
01	تسهم نظم المعلومات المعتمدة في تحقيق الدقة في تحليل المعلومات التي يتم استعمالها في اتخاذ القرارات.	2.40	0.511	3
02	ترى أن استعمال مختلف البرمجيات والنظم الحديثة يؤدي إلى الدقة في انجاز عدة مهام بدون أخطاء.	1.64	0.502	9
03	تعتقد أن هناك ثقافة التشجيع على الابتكار من خلال السماح بارتكاب الأخطاء كون الخطأ يؤدي إلى التعلم.	3.55	1.092	1
04	ترى أن الاعتماد على تقانة المعلومات مكن من زيادة الدقة في الأداء	2.09	0.810	6
05	أدى العمل بتقانة المعلومات إلى تحقيق العمل بروح الفريق الواحد.	2.31	0.698	4
06	هناك تشجيع لكل أنماط الاتصال باستغلال المعلومات حسب الكمية والكيفية التي يستوعبها النظام الإلكتروني	2.42	0.769	2
07	توجد ثقة متبادلة بين الرؤساء والمرؤوسين في المؤسسة.	1.90	0.553	7

08	يتم جمع المعلومات الكافية من أجل اتخاذ القرارات بفعالية.	1.67	0.474	8
09	يتم الاعتماد على خطط مسبقة في اتخاذ القرارات.	2.28	0.470	5

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19

الملاحظ من خلال الجدول (04) أن المتوسطات المتعلقة ببعد نظم المعلومات الإدارية متباينة، حيث تراوحت بين (3.55-1.64) أي أن أفراد العينة يوافقون بدرجات متفاوتة حول التعامل مع مختلف نظم المعلومات الإدارية أثناء العمل، وكانت العبارات الثلاثة الأولى من آراء عينة الدراسة كما يلي، الفقرة رقم "4" التي يقر فيها المبحوثين أن "نظم المعلومات الحالية تعطي مخرجات دقيقة وذات نوعية في اتخاذ قرارات فعالة" بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري قدره (0.603)، وهذا يدل على إدراكهم لأهمية ودور نظم المعلومات الإدارية في تفعيل وترشيد القرارات الإدارية، ثم تليها الفقرة رقم "3" بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري قدره (0.444) والتي تفيد أن ربط المديريات والأقسام الإدارية بشبكة واحدة، مكن من معالجة الخلل لحظة وقوعه، حيث أشاد المبحوثين هنا إلى الأهمية التي تكتسيها شبكة الانترانت في المؤسسة من أجل إيصال المعلومات وتسهيل تدفق العمل وبالتالي اتخاذ القرارات في وقتها المحدد وبالدقة المطلوبة، تلتها الفقرة رقم "7" التي أشار فيها المبحوثين أن نظم المعلومات الإدارية تتواجد في كل المستويات الإدارية داخل المؤسسة، وهو ما يدل على أن هناك نية حقيقية من قبل صانعي القرارات في المؤسسة محل الدراسة، تهدف لتعميم التقنيات الحديثة في العمل بما فيها نظم المعلومات الإدارية، كمحاولة لتجسيد مبادئ تعزيز المرونة المؤسسية التي يتطلبها العمل في المؤسسات الحديثة، بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.704). أما عن متوسطات البنود المتعلقة باتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة، فهي تتراوح بين (3.55-1.64)، أي أن أفراد العينة يوافقون بدرجة ضعيفة إلى متوسطة حول مدى إسهام نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الفعالة، وهو ما يدل أن المؤسسة لم تحقق بعد الأهداف

المرجوة من خلال الاستغلال الأمثل لنظم المعلومات الإدارية، حيث يعتقد المبحوثين في البند رقم "3" أن هناك ثقافة التشجيع على الابتكار من خلال السماح بارتكاب الأخطاء كون الخطأ يؤدي إلى التعلم، وهو ما يدل على أن صانعي القرار في المؤسسة يحاولون نشر ثقافة تنظيمية تحدث القطيعة مع الثقافة المنتشرة في المنظمات التقليدية، التي تتصف بالجمود في مواكبة عملية التغير، مع مركزية اتخاذ القرار وتمركزه في المستويات الهرمية العليا، حيث تدل إجابات المبحوثين أن هناك هامش حرية في العمل باستعمال تقانة المعلومات، يتجلى من خلال تشجيع عملية الابتكار والسماح بالخطأ في حدود متطلبات الوظيفة المشغولة، وهذا ما أشارت إليه إجابات المبحوثين بمتوسط حسابي قدره (3.55) وانحراف معياري قدره (1.092)، ثم تلاها البند رقم "6" الذي ينص على أن هناك تشجيع لكل أنماط الاتصال من خلال استغلال المعلومات حسب الكمية والكيفية التي يمكن للنظام الإلكتروني استيعابه، وهو ما يمكن نقل المعلومات حول الموضوع المراد اتخاذ القرار في شأنه بالسرعة المطلوبة وبالتقنيات المتاحة وهذا بمتوسط حسابي قدره (2.42) وانحراف معياري (0.769).

الجدول (05): قيمة معامل الارتباط بيرسون للفرضية الأولى

البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	الدلالة الإحصائية
نظم المعلومات الإدارية اتخاذ قرارات فعالة	0.347	0.00	دالة إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19

الملاحظ من خلال الجدول (05) أن قيمة "بيرسون" للعلاقة بين كل من مستوى نظم المعلومات الإدارية ودرجة اتخاذ القرارات الفعالة، كانت علاقة طردية متوسطة وقيمته (0.347)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه نرفض الفرض الصفري (H0) القائل: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى نظم المعلومات الإدارية ودرجة اتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة؛ ونقبل

الفرض البديل (H1) القائل: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى نظم المعلومات الإدارية ودرجة اتخاذ القرارات بالفعالية المطلوبة.

ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد المؤسسة على عدة أنظمة للمعلومات في عملية العمل؛ لاسيما ما تعلق بتدفق العمل في مختلف الاتجاهات، وهو ما يدل على أن الفئات المسيسة من صناع القرار يدركون أهمية هذه النظم لما لها من ايجابيات كالسرعة والدقة في الإنجاز، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة السلنتي وآخرون (2018)، خاصة فيما يتعلق ببعد المرونة التنظيمية المتمثل في المرونة التكتيكية، المتضمنة التكيف في الهيكل التنظيمي وعمليات اتخاذ القرارات بالاعتماد على تقانة المعلومات.

عرض وتحليل بيانات نتائج الفرضية الجزئية الثانية: التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى قرارات القائد الإلكتروني ودرجة تنمية العمل وفق نظم واضحة.

الجدول (06): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

رقم	العبـــــــــارة قرارات القائد الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	يتم توزيع المهام والأدوار الوظيفية بالمؤسسة على أساس التخصص.	4.00	1.028	2
02	يقوم المشرفون المباشرون بمناقشة مرؤوسيهم في مختلف المواضيع ذات الصلة بالأعمال الإلكترونية قبل اتخاذ القرار.	2.50	0.774	8
03	توجد رقابة دائمة للتأكد من أداء الموظفين لمهامهم.	3.80	0.642	5
04	يترك المشرفون المباشرون لمرؤوسيهم قدرا من المرونة تسمح لهم بحرية التصرف في بعض المواقف.	3.95	0.641	4
05	ترى أن صانعي القرار يقومون باستغلال مختلف برمجيات إدارة مراحل العمل المتاحة بشكل فعال.	3.96	0.553	3

06	يساهم إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمل من كسر كافة الحواجز بين فريق العمل.	3.35	0.707	7
07	لاتخاذ القرارات الفعالة يتم من حين لأخر الاستعانة بآراء الخبراء والمختصين في مجال المعلوماتية.	4.30	0.590	1
08	يتم مساءلة الموظفين في حال مخالفتهم أو خرقهم الأنظمة والتعليمات.	3.64	0.557	6
09	تتقيد بتطبيق الأنظمة والتعليمات كما هي محددة لإنجاز مهامك.	1.71	0.616	9
	تنمية العمل وفق نظم واضحة			
01	تتناسب البرمجيات المستخدمة مع متطلبات العمل بالمؤسسة.	3.37	0.912	3
02	ترى أن المهام المنوطة بالوظيفة التي تشغلها في المؤسسة واضحة.	2.01	0.563	7
03	ترى أن التكنولوجيا الحديثة مكنتك من إظهار مهاراتك في طريقة قيامك بالعمل.	2.18	0.744	6
04	تراعي إدارة المؤسسة الوسائل والبرامج المعلوماتية المعتمدة في الوظيفة أثناء توزيع المهام.	3.50	0.992	1
05	ترى أن البرمجيات المعتمدة ساهمت بشكل كبير في تخفيف أعباء الأعمال الورقية الروتينية.	1.65	0.832	9
06	يستجيب الهيكل التنظيمي الخاص بالمؤسسة لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية.	1.92	0.743	8
07	تتم عملية الرقابة في المؤسسة على الوظيفة بدلا من ممارستها على شاغل الوظيفة.	3.33	0.599	2
08	ترى أن الوظائف المشغولة من طرف العاملين مطابقة لاحتياجات المؤسسة.	3.16	0.962	5

09	ترى أن الأنشطة الرئيسية للعمل في المؤسسة تتمركز في المستوى الإداري المناسب.	3.30	0.962	4

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19

الملاحظ من خلال الجدول (06) أن المتوسطات الحسابية المتعلقة بقرارات القائد الإلكتروني تتراوح بين (1.71-4.30)، أي أن جميع أفراد العينة يوافقون بدرجات متفاوتة حول مدى فعالية قرارات القائد الإلكتروني، حيث تمثلت العبارات الثلاثة الأولى من أراء المبحوثين الفقرة السابعة "7" التي تقر أنه يتم الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال المعلوماتية من أجل اتخاذ قرارات فعالة، وهو ما يدل على أن المؤسسة تسعى للانفتاح على البيئة الخارجية في سبيل التعلم واكتساب المعرفة الجديدة، وكان هذا بمتوسط حسابي(4.30) وانحراف معياري قدره(0.590)، تليها الفقرة رقم "1" بمتوسط حسابي(4.00) وانحراف معياري (1.028)، والتي تفيد أنه يتم توزيع المهام والأدوار الوظيفية بالمؤسسة على أساس التخصص، مما يعني أن صانعي القرار بالمؤسسة الميناائية جن جن يولون الأهمية لذوي التخصص بسبب متطلبات الوظيفة؛ التي تعتمد أكثر على التقنيات الحديثة، الفقرة الموالية كانت رقم "5" التي تؤكد أن صانعي القرار يقومون باستغلال مختلف برمجيات إدارة مراحل العمل المتاحة بشكل فعال وهو ما يدل على أن المشرفين من المبحوثين الذين يعتمدون في عملهم على تقانة المعلومات لهم القدرة على استغلال التقنيات الحديثة وهذا وفق حداثة ومدى تطور هذه التقنيات التي تسهل عملية تدفق العمل عبر كل المستويات الإدارية، تتجلى في القرارات المتخذة من طرف القائد الإلكتروني، وهو ما تؤكده نتائج دراسة زادري (2010) حول أن الانترانت وسيلة اتصال داخلية ناجحة وفعالة، وأنها توفر البيانات والمعلومات التي يستند عليها في الكثير من المهام والقرارات المتخذة في المؤسسات الحديثة، أما عن متوسطات البنود المتعلقة بتنمية العمل وفق نظم واضحة، فهي تتراوح بين (1.65-3.50) وهي موافقة من ضعيفة إلى متوسطة، إذ ترى عينة الدراسة في البند رقم "4" الذي يشير إلى أن إدارة المؤسسة تراعي الوسائل والبرامج المعلوماتية

المعتمدة في الوظيفة أثناء توزيع المهام بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري قدره (0.992)، وهو ما يشير إلى إدراك المؤسسة لمتطلبات الوظيفة ومستلزمات العمل بالوسائل التقنية وبالتالي منح المهام وتوزيع الأنشطة والأدوار يكون وفق ما تم توفيره مسبقا، ثم تلاها البند رقم "7" بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.599) الذي ينص على أنه تتم عملية الرقابة في المؤسسة على الوظيفة بدلا من ممارستها على شاغل الوظيفة، وهو دليل على أن القائد الإلكتروني يهتم أكثر بالعناصر المكونة للوظيفة ومحاولة تحقيق الموائمة والإثراء الوظيفي الذي توفره تقانة المعلومات الحديثة للوظائف، أما البند الثالث الذي يحمل الرقم "1" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري قدره (0.912) والذي يرى فيه المبحوثين أن البرمجيات المستخدمة تتناسب مع متطلبات العمل بالمؤسسة، وهي نتيجة حتمية للجهود التي يبدلها المشرفون من صناع القرار في المؤسسة في سبيل تنمية العمل وفق نظم واضحة؛ تسمح بتحقيق فعالية أكثر في العمل ومنه إلى مرونة مؤسسية تعود بالإيجاب على دور المؤسسة الميئائية.

الجدول (07): قيم معامل الارتباط بيرسون للفرضية الثانية

البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	الدلالة الإحصائية
القيادة الإلكترونية تنمية العمل وفق نظم واضحة	-0.466	0.00	دالة إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19

حسب الجدول (07) الذي يوضح قيمة معامل "بيرسون" للعلاقة بين كل من قرارات القائد الإلكتروني وتنمية العمل وفق نظم واضحة التي قيمتها (0.466-)؛ وهي علاقة عكسية قوية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أي أنه حسب رأي عينة الدراسة من المبحوثين فإن مستوى القرارات التي يصدرها القائد الإلكتروني (المشرفون ممن يعملون على تقانة المعلومات) تساهم بشكل عكسي في تنمية العمل وفق نظم واضحة؛ كون العلاقة حسب قيمة "بيرسون"

عكسية متوسطة، وهو ما تم تأكيده من خلال المتوسطات الحسابية وقيمة الانحرافات المعيارية المتحصل عليها في البند الثاني المتعلق بتنمية العمل وفق نظم واضحة، حيث كانت بموافقات ضعيفة ومتوسطة على بنود الاستبيان، ومنه نرفض الفرض الصفري (H0) القائل: لا توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين مستوى قرارات القائد الإلكتروني ودرجة تنمية العمل وفق نظم واضحة، ونقبل الفرض البديل (H1) القائل: توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين مستوى قرارات القائد الإلكتروني ودرجة تنمية العمل وفق نظم واضحة.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إدراك بعض الفئات المبحوثة من صانعي القرار ممن يشتغلون على مختلف تكنولوجيا المعلومات لأهمية تقانة المعلومات، ما يتعين على صناع القرار في المؤسسة إيلاء أهمية أكثر للتكنولوجيا مع تدعيمها بمختلف الخطط الإستراتيجية الكفيلة بتدليل الصعوبات وتحقيق الرضا الوظيفي للعمال في ظل العمل بالتقنيات الحديثة، وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة AL-Jaafari (2005) حيث أكد على ضرورة وضع خطط إستراتيجية لدائرة تكنولوجيا المعلومات وتوسيع قاعدتها من خلال خلق مرونة لبنيتها التحتية.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية، تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، الأقدمية في العمل)، عند مستوى معنوية (0.05).

ولاختبار الفرضية الجزئية الثالثة تم اختبار الفرضيات المتفرعة منها كما يلي:

- ✓ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير الجنس.

✓ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير السن.
✓ H1:لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير السن.
✓ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
✓ H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
✓ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
✓ H1:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.
✓ H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل.
✓ H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل.

الجدول (08): نتائج تحليل اختبار العينات المستقلة (T) لأبعاد تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية حسب متغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	قيمة المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب الجنس		المتوسط الحسابي الكلي
المتوسـط الحسـابي		المتوسط	2.43	

لتقانة المعلومات والمرونة المؤسسية	الذكور	الحسابي		1.29
		الانحراف المعياري	0.24	
الانحراف المعياري لتقانة المعلومات والمرونة المؤسسية	الإناث	المتوسط الحسابي	2.59	0.454
		الانحراف المعياري	0.13	
قيمة T	-4.029			
مستوى الدلالة	0.000			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19

الملاحظ من خلال الجدول (08) أن قيمة (T) بالنسبة للبعدين، تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية يقدر بـ (4.029-) ومستوى الدلالة بلغ (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)؛ أي أن (0.05>0.000) وهذا يدل على وجود فروق في إجابات المبحوثين نحو مستوى تقانة المعلومات ودرجة المرونة المؤسسية، تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الإناث بمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري قدره (0.13)، ومنه نرفض الفرض الصفري (H0) القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات وتعزيز المرونة المؤسسية تعزى لمتغير الجنس، عند مستوى معنوية (0.05)، ونقبل الفرض البديل (H1) القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تعزى لمتغير الجنس، عند مستوى معنوية (0.05).

ويعزو الباحث تفاوت إجابات المبحوثين نحو دور تقانة المعلومات في تحقيقها للمرونة المؤسسية لصالح الإناث للثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسة محل الدراسة، بمدى إقبال الإناث على ثقافة التكنولوجيا واعتمادها في العمل الإداري أكثر من الرجال، ناهيك على خصوصية عينة الدراسة التي تعد فئتها أقل مقارنة بفئة الرجال.

الجدول (09): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمحاور تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية حسب متغير السن

تحليل الفروق بين تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية حسب متغير السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الإجمالية Sig	الدلالة الإحصائية
من 20 - 29 سنة	2.43	0.20	0.246	0.864	غير دالة إحصائيا
من 30 - 39 سنة	2.48	0.21			
من 40 - 49 سنة	2.51	0.28			
من 50 سنة فما فوق	2.48	0.29			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19.

الملاحظ من خلال الجدول (09) المتعلق بتحليل إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تبعا لمتغير السن أن قيمة F بلغت (0.246) ومستوى الدلالة (0.05) والقيمة الإجمالية (Sig)(0.864)، وكون مستوى الدلالة (0.05) < القيمة الإجمالية (Sig)(0.864)، فإن الفرض الصفري (H0) محقق القائل بأنه:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تعزى لمتغير السن، ونرفض الفرض البديل (H1).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المبحوثين لديهم رؤية مشتركة نحو دور تقانة المعلومات في تعزيز المرونة المؤسسية، خاصة أن الفئة السائدة تلك التي يتراوح عمرها بين 30 و33 سنة، بنسبة 71.4% حيث تؤكد على أهمية دور تقانة المعلومات بدرجة متوسطة، وهو ما يتوافق مع دراسة أحمد عبد العالي (2019) التي خلصت إلى أن تقانة المعلومات دور فعال دعم رشاقة اتخاذ القرار، من خلال تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد المبدول مع تقليل التكاليف وزيادة الدقة والسرعة في عمليات الإنجاز.

الجدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمحاور تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية حسب المستوى التعليمي

تحليل الفروق بين تقانة المعلومات و المرونة المؤسسية حسب المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الإجمالية Sig	الدلالة الإحصائية
متوسط	2.53	0.10	0.238	0.789	غير دالة إحصائيا
ثانوي	2.47	0.25			
جامعي	2.47	0.22			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19.

الملاحظ من خلال الجدول (10) المتعلق بتحليل إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي، أن قيمة F بلغت (0.238) ومستوى الدلالة (0.05) والقيمة الإجمالية (Sig)(0.789)، وبما أن مستوى الدلالة (0.05) < من القيمة الإجمالية (Sig)(0.789) فإننا نقبل الفرض الصفري (H0) القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ونرفض الفرض البديل (H1).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.22)؛ بنسبة 69.5% وهي الفئة التي لها مستوى عالي، فهم على دراية بالأهمية التي تكتسيها تقانة المعلومات في العمل المؤسسي ويمكن الاتكال عليها في الرفع والدفع بدرجة المرونة في العمل، يتوافق هذا مع نتائج دراسة حمو خليل وأيوب الشيخ (2019) التي تؤكد أن لأبعاد الإدارة الإلكترونية (التقنية الرقمية، العمليات الإلكترونية، القيادة الإلكترونية)، علاقة طردية قوية في تحسين أبعاد المرونة التنظيمية، لاسيما ما تعلق ببعد القيادة الإلكترونية والمرونة التنظيمية.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمحاور تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية حسب متغير المسمى الوظيفي

تحليل الفروق بين تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الإجمالية Sig	الدلالة الإحصائية
عامل تنفيذ	2.45	0.26	2.505	0.087	دالة إحصائيا.
عامل تحكم	2.54	0.20			
إطار	2.44	0.22			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19.

الملاحظ من خلال الجدول (11) المتعلق بتحليل إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي أن قيمة F بلغت (2.505) ومستوى الدلالة (0.05) والقيمة الإجمالية (Sig)(0.087)؛ وكون مستوى الدلالة (0.05) أقل من القيمة الإجمالية (Sig)(0.08)؛ فإننا نقبل الفرض الصفري (H0) القائل:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ونرفض الفرض البديل (H1).

ويرجع ذلك الباحث إلى طبيعة الوظائف المشغولة من طرف الفئة المبحوثة، حيث تتشابه في مجملها على أساس أن لديها الخبرة اللازمة وتتعامل مع تقنيات المعلومات، ومنه جاءت إجاباتهم دون فروق دالة إحصائيا، حيث كان شبه إجماع وبدرجة متوسطة حول الدور الذي يمكن أن تحققه تقانة المعلومات في تعزيز المرونة المؤسسية.

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمحاور تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية حسب الأقدمية في العمل

تحليل الفروق بين تقانة المعلومات والمرونة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الإجمالية Sig	الدلالة الإحصائية

أقل من 5 سنوات	2.41	0.25	4.47	0.00	دالة إحصائيا
من 5 - 9 سنوات	2.59	0.14			
من 10 - 14 سنة	2.32	0.23			
من 15 - 19 سنة	2.57	0.19			
من 20 - 24 سنة	2.44	0.28			
من 25 - 29 سنة	2.48	0.19			
30 سنة فما فوق	2.43	0.19			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج تحليل SPSS النسخة 19.

الملاحظ من خلال الجدول (12) المتعلق بتحليل إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية تبعا لمتغير الأقدمية في العمل أن قيمة F بلغت (4.47) ومستوى الدلالة (05.0) والقيمة الإجمالية (Sig)(0.00) وكون مستوى الدلالة (0.05) ≤ القيمة الإجمالية (Sig)(0.00) فإننا نرفض الفرض الصفري (H0) ونقبل الفرض البديل (H1) القائل بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين نحو تقانة المعلومات والمرونة المؤسسية، تعزى لمتغير الأقدمية في العمل عند مستوى معنوية (0.05) وتعود للفئة العمرية التي لها أقدمية في العمل من 5 إلى 9 سنوات من جهة ومن جهة أخرى غالبية هذه الفئة من حاملي الشهادات الجامعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الخبرة المهنية في تأكيد دور تقانة المعلومات خاصة إدا ما كانت الفئة الأكثر عملا وممارسة لتقانة المعلومات هي فئة الشباب فهي تدرك تماما أهميتها، ناهيك على أقدميتها في العمل الذي يتراوح بين 5 و9 سنوات عمل في المؤسسة.

اقتراحات الدراسة:

وفق ما توصل إليه الباحث من نتائج وحتى تتمكن المؤسسة المينائية جن جن من تحقيق سلاسة تنظيمية في ظل تقانة المعلومات فإن هذه الدراسة تقترح الآتي:

- ضرورة الاهتمام أكثر بالتكوين والتدريب خاصة في مجال تقانة المعلومات، مع الاستعانة بالخبرات والكفاءات المؤهلة في هذا المجال.
- ضرورة تمكين العاملين في مجال المعلوماتية داخل المؤسسة من المشاركة في اتخاذ القرارات بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات.
- العمل على التخلص من القيود الهيكلية من خلال اعتماد الهياكل التنظيمية المرنة ومختلف الشبكات (الإنترنت، الإنترانت...) وتشجيع العمل عن بعد.
- المرونة المهنية والتي تشير إلى القدرة والكفاءة على العمل بمهام وفرق عمل مختلفة في وقت واحد.
- تشجيع الابتكار والإبداع وحل المشاكل من خلال القيام بأنشطة تساعد على تطوير حلول مبتكرة لحل المشاكل الصعبة، مع تعلم طرق جديدة لأداء الوظائف والمهام وتعلم مهارات جديدة لإعادة تنظيم وظيفة أو مهمة جديدة.
- ضرورة موائمة نظم المعلومات وبرامج إدارة مراحل العمل مع طبيعة المهام والأنشطة المنوطة بالوظائف؛ من خلال إعادة هيكلة العمليات في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة، مع منح أكثر حرية في اتخاذ القرارات الأمر الذي يساعد على تنمية العمل وفق نظم واضحة.
- وكاقتراح شامل ضرورة توعية جميع الفئات الفاعلة داخل المؤسسة الميدانية في مختلف المستويات الإدارية بالمزايا والمنافع التي يمكن للمؤسسة أن تجنيها من خلال تبني مفهوم المرونة المؤسسية في ظل تقانة المعلومات، مع العمل بالتنسيق مع الفئات المسيسة من صانعي القرار بوضع خطط إستراتيجية في دائرة تكنولوجيا المعلومات، تعمل على تعزيز مرونة بنيتها التحتية وتوسع من قاعدتها الهيكلية.

خاتمة:

تعزز المدلولات المفاهيمية لنسق تقانة المعلومات مجموعة الأبعاد والمؤشرات الموجهة لتعزيز المرونة المؤسسية المشكلة والموجهة للتنظيم المؤسسي الرسمي، من خلال تكامل أنساقها الفرعية في سياق

بنائي منمط بالعلائق الوظيفية المتضامنة التي تفرضها تغيرات البيئة الخارجية في مقدمتها تقانة المعلومات، بما يعزز المرونة المؤسسية الداعمة للأداء التنظيمي الفعال.

إذ بات الحديث عن سوسيو تنظيمية تقانة المعلومات مرتبطا بالواقع المؤسسي الذي يدحض المنطلقات التقليدية الشمولية، والتي تتنافى والتناول العلمي للسياق المؤسسي الذي يتجاهل في منطلقاته التنظيرية أهمية المورد البشري، كعنصر داعم في العملية الإدارية الفعالة، ليبقى نجاح المؤسسات الجزائرية في تعزيز المرونة المؤسسية مرهونا بمدى رشدنة وعقلنة الفئات المسيسة لقراراتها الإدارية بالاستعانة بتقانة المعلومات ومواءمتها مع المورد البشري المؤهل ذو المهارة والكفاءة المهنية، واعتباره الفاعل الأساسي في المعادلة السوسيوتنظيمية.

هذه المصوغات البعدية من شأنها تعزيز المرونة المؤسسية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

قائمة المراجع:

- الشريف، حسن، (1987). **العرب وثورة الإلكترونيات الدقيقة**، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد 101.
- الصانع، إيمان سالم، (2013). **أثر محددات الرشاقة الإستراتيجية في الفاعلية التنظيمية: دراسة حالة لشركة الإسمنت الأردنية لافارج**، كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- العاني، مزهر، شعبان وجواد، شوقي ناجي، (2008). **العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.
- المحاميد، سعود محمد، (2015). **أثر ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الأداء بوجود الذكاء التنظيمي: دراسة ميدانية في المراكز الرئيسية للمصارف التجارية الأردنية في عمان**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد11، العدد 02.
- برهان، محمد نور ورحو غازي، إبراهيم، (1998). **نظم المعلومات المحوسبة**. (ط1).عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد الرزاق، محمد حمو خليل وفوزي أيوب الشيخ، (2019)، **دور عناصر الإدارة الإلكترونية في تعزيز المرونة التنظيمية، دراسة استطلاعية لعينة من الكليات في جامعة الموصل**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد15، العدد 45، ج2.

- عنتر، محمد وأحمد، عبد العالي، (2019). **متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة الإستراتيجية بالجامعة المصرية، جامعة سوهاج نموذجا،** المجلة التربوية، كلية التربية، مصر، العدد 59.
- لمياء، السعيد السلنتي و آخرون ،(2018). **أثر المرونة التنظيمية على الأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على العاملين بمستشفيات دمياط،** المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 09، العدد 03، الجزء02.
- مريم، زادري، (2010). **واقع الأنترنت في المؤسسات الجزائرية، المديرية الجهوية بقسنطينة لمؤسسة نجمة نموذجا**. رسالة ماجستير غير منشورة لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية (غير منشورة)، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- مسلم ،عبد الله حسن، (2015). **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات**. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- ناضم جواد، الزيدي وقصي، اسماعيل، (2016). **دور المرونة التنظيمية وانعكاساتها في الاستجابة لتحقيق متطلبات الأداء العالي – بحث ميداني في قطاع البلديات،** مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد، العراق، المجلد22، العدد94.
- Al-Jaafari, (2005). « IT Systems Evaluation Process In Local And Foreign Banks Operating In Jordan And Its Effect On Their Effectiveness», un published study.9-18v the university of Jordan.
- Avolio, j.Bruce & Kahai S.Surinder.(2003). Adding "E" to E-Leader Ship: How it may impact your leadership .organizational dynamics, 31(4), 325-338.

للإحالة على هذا المقال:

ـ موسى عبد النور، (2022)، «**دور تقانة المعلومات في تعزيز المرونة المؤسسية- دراسة ميدانية على عينة من عمال المؤسسة المينائية جن جن بولاية جيجل**» . **المواقف،** المجلد: 17، العدد: خاص، جانفي 2022، ص. ص293- 323.